

وحي فيضان سنة ١٩٤٦

للمهندس فؤاد السيد خليل

سارت على الطوفان وهو جيبال

ورست على الجودي وهي جبال

ونجت من الهول العظيم بحكمة جلي وفن ما له أمثال
أخذت من الفيض الدمر خيره

ومثت على طنبايه تختال

مصر الحبيبة للقلوب جميعها وإذا اشتكت يوماً يهب رجال
من كل شهم للبلاد مجاهد هو في الكفاح مهندس رثيالإن لم يسر في الشرقين كلامه يوم الزوال فإنه فمّال
أوقاب عن تمنع الأنام وحشهم فاعلم بأن وجوده أعمالليس الشجاعة إذ تقاتل فتية مثل الشجاعة أن دهى زوال
والموت أهون بالمدافع في الخلا

من أن تموت وفوقك المصلال

ما النبل تقتيل البباد وإنما تحمي رجال من أذى وعيال
يفتحى غداة الروح كل محبة وتكون مصرأ وحدها الآمالتنكر الأيام والساعات في شغل ويخفى المييد والآمال
تشابه الأوقات وهي عصبية وتممها الأحداث والأحوالولكم تقيل الجن وهو مثار
ولكم رآه كوكب وهلالولكم رآه الشمس في حاسها
بالنيل يجرها سنأ وجلال

لما أن النيل العظيم بخيله لا هدة منه ولا إمهال
يزجي المياه كتاباً وجحافلا ترد البلاد كأنها أفعالقام المهندس للدفاع بفته وبنغمه ، وحياته أهوال
يحدوه واجبه النظيم وخبئه لا تزدهيه عقوبة ونوالوأناه من أهل الادارة نخبة مشكورة والجند والعمال
قاموا جميعاً للجهاد بهمة لا يفتريها في الجهاد كلال
وعمادها الفلاح وهو علاج كل

مئة . لم يهتضمه نضال

إن قلدوه السيف فهو بطولة أو قلدوه الفأس فهو غلال
قوى الجسور بقوة وعزيمة لم يشه مرض بر قتالفلاح مصر ذخيرة مطهورة وجبالها التعليم والأعمال
ابن الفراغنة العظام وطالبا آناه في شتى الفنون كماللو علموه فاطمونه وطالحو لكان منه عباقر وغزال
وتحلل بالستور كل صعوبة إن العليم لصعبيه حلالأرايت في التاريخ طراً أمة ترقى بشعب جله جهال
باله عزت في الزمان بمالك وصلت لما لم يتدعه خيال

خزان أسوان العظيم تحية منا إليك كأنها تمثال
حملت مصر وأهلها لك منة عظمى ستذكرها لك الأجيالودقت عنها شرار عن مزيد بحر خضم دافني هطال
وجدت بحصنك في المهالك والأسى

ما لم تجده (بروسيا) و (الغال)

يا قوم هيا عززوه بأخر
في حيفظ مصر تنفق الأمواللا تركوه على الحوادث (مأرباً)
فإذا أصيب دهى البلاد وبالأيجوز أن الماء وهو حياتنا يلقى سدسى في البحر أو يفتال
في خزن ماء الفيض كل رجائنا والاعتماد على الجسور محال

يا مصر حبك في القلوب عقيدة
يحيا بها الأتوان والأشباللكن بنوك تفرقوا في حبهم حتى قسوا وتقطعت أوصالا
ماذا عليهم لو تكاتف جمعهم

في رد عادية الألى قد مالوا